الف تارة ب دح جج يح وقدر الغنى تارة اخرى ب ط وقدر خمس
الفات ج ف وقدر ثلثه الفات ك ر حل وقدر اربع الفات ن
نحو بما انزل و يمد المتصل قدر الغنى ب دح جج يح و يمده كالمنفصل
الباقون نحو اولئك كله على طريق اسلا بول واعلم ان مرادي بالالف
المد طبيعي وبالالف والخمس والثلاث ثلث والاربع سحه اى المد الطبيعي
لا بد ونه واما على طريق مصر فيمد المنفصل وقدر الف تارة ب د
ح جج يح وقدر ثلاث الفات تارة اخرى ب ط ووافقهما في الثلاث
ك ن ر حل ويمد المتصل قدر ثلاث الفات كلهم غير ج ف وهما
يمد انه قدر خمس الفات وكلهم يمد المد اللازم قدر اربع الفات
على كلام الطريقين نحو والضالين والم وليس ق ن واما السكون العارض
نحو الرحيم والعالمين ونستعين وحذر الموت في حالة الوقف فيجوز
الكل القران ثلثة اوجه الطول والتوسط والاقصر والاولى
وهو مقدار اربع الفات كما قال على القاري نقله عن الشارح
المصري ان الاشباع هنا عين الاشباع في المد اللازم وقال على
القاري هذا الحكم عند عروض السكون للوقف اعم من ان يكون
مع السكون اشمام او لا بخلاف ما اذا كان الوقف بالروم فانه
حينئذ حكم الوصل انتهى يعني ان الروم ملحق بالتحريك
فيمد حينئذ مدا طبيعيا فقط فيصح في المفتوح ثلاثة وفي المكسورة
اربعة وفي المضموم سبعة وهكذا السكون العارض من المدغم نحو
الرحيم ملك وقيل هدى وقال لهم ويقول ربنا ونحو حيث
شئتم والقول لعلهم والليل لتسكنوا في حالة الادغام للسوسي
وقس عليها نظائرها في جميع القران كما قال في الجواهر المكللة
والصواب عندنا انه لا فرق بين السكون الوقف وسكون الادغام
في رواية السوسي انتهى واما اذا اجتمع المنفصل مع الضمير نحو وعلى
ابصارهم غشاوة فبالقصر مع الصلة وبالمد مع عدمها على طريق
اسلا بول وبالقصر مع عدم الصلة ومع الصلة تارة وهكذا تارة
اخرى مع المد على طريق مصر ب وكذا الخلاف اذا اجتمعا بالعكس

نحو

نحو والى قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون فلا خلاف
عنه في اسلا بول بل الا الخلاف في المصر وبالقصر والمد عدم الصلة
تارة وهكذا تارة اخرى مع الصلة على مصر واعلم انه اذا اجتمع الضمير مع
الهمزة همزة القطع نحو عليهم ءانذرتهم ام لم قراء هو بعدم الصلة
تارة وبالصلة مع القصر تارة ومع المد قدر ثلث الفات تارة في طريق
مصر ب فكان الوجهان الاخيران كالمد المنفصل فيه ولا المد على طريق
اسلا بول سوى الوجهان وهما الصلة وعدمه سورة البقرة الم قراء مفصل سورة البقرة
حروف التهجي من اوائل السورة بسكت خفيفة بفصل بعضها
من بعض سواء كان حرفا واحدا او اكثر من ذلك جج فيه هدى
بصلة هاء الضمير بياء د وبادغام الهاء في الهاء ي فاعلم انه بصلة
هاء الضمير بياء ان كانت مكسورة وبواو ان كانت مضمومة في الوصل
اذا تحرك ما بعدها حيث وقعت د وبادغام المثلين اذا كانا في كلمتين
يعني في اخر الكلمة الاولى واول الكلمة الثانية يدغم الاول في الثاني سواء
سكن ما قبله او تحرك في جميع القران الا في قوله تعالى فلا يحزنك كفره
في سورة لقمان ى ويدغم بخلف في بعض مواضع فاذكر فيه كما اذكر
التفاريق في مواضعه ان شاء الله تعالى وكذلك لم يدغم الهمزتين نحو
السفهاء الا وهؤلاء ان لان ابا عمرو يسهل الثانية ان اختلفا
ويسقط الاولى ان اتفقتا وكذلك لم يدغم اذا كان المثل الاول التاء
التي للمتكلم او للمخاطب او حرفا منونا او مشددا ككنت ترابا وانت
نكره وواسع عليم وتم ميقات واعلم ان بحثنا فيما تحرك المثلان
ان لو سكن الاول يدغم للكل نحو اذ ذهب ولو سكن الثاني لم يدغم للكل
كمثل العنكبوت اتخذت ولم يدغم ايضا من المثلين في كلمة الا في موضعين
لا غير احدهما مناسككم في هذه السورة والثاني ما سلككم في المدثر
واظهر ما عداه نحو جباههم وبشركم واتحاجونني ووافقه في ادغام
لذهب بسمعهم ويكتبون الكتاب بايديهم ونزل الكتاب بالحق
من هذه السورة والصاحب بالجنب في النساء وجعل لكم جميع
ما في النحل ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وانك كنت بنا بصيرا

Copyright © King Saud University